

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 120 @ | % (يقول راجي عفو رب سامع % محمد بن الجزري الشافعي) % | % (الحمد
ﷺ صلى الله عليه وسلم) % | | ثم المراد من (الشيخ) : هو الكامل في فنه ولو
شاباً ، وأما ما اختاره بعضهم | من أنه من خمسين إلى ثمانين ، وهو السن الذي يستحب أن
يكون إسماع | الحديث فيه بلا خلاف ، فخلاف الصحيح كما سيأتي في محله ، فإن عمر بن | عبد
العزير لم يبلغ أربعين ، وحدث الإمام مالك حين بلغ عمره عشرين . | | فالحاصل : أنه يراد
به شيخ الإسلام ، وهو أن يكون مرجعاً للأحكام ، | ويدل عليه حديث : (الشيخ في قومه
كالنبي في أُمته) + (أسنده الديلمي) + ، فالشيخ | هو الكبير سِناً ، أو رتبةً . وما
أحسن قول العباس لما سئل أنت أكبر أو | النبي [صلى الله عليه وسلم] ؟ فقال : (إنه
أكبر ، وأنا أَسَن) .